

## الإرهاب بين المعالجة والحلول الآجلة

يعاني العالم العربي بشكل خاص والإسلامي بشكل عام ومنذ أكثر من ثلاثة عقود، من الإرهاب بأشكاله المتعددة

- وسيظل عقوداً قادمة، طالما أننا نحوم حول الحمى ولا نتقنمه. وما دعاني إلى كتابة هذا المقال، ما كتبه علي سعد الموسى في جريدة "الوطن" السعودية العدد 2410، تحت عنوان "يومان مع المستشرقين الجدد". يقول دبلوماسي الماني مشهور، عندما تحدث في هذا اللقاء عن الحركات الإسلامية خارج العالم الإسلامي: إن الإرهاب يأتي على رأس قائمة الصادرات الجوهرية التي ينتجها العالم الإسلامي، وإن هذا الإنتاج سيظل على رأس صادراته لثلاثة عقود قادمة. انتهى كلامه. وأزيد: ليس هذا فقط ما يصدره العالم الإسلامي، فملايين الأقواء الجامعة التي تسكن من الصفيح في عواصم العالم المتقدم، وتلك التي تموت في القوارب وهي في طريقها إلى تلك العواصم، هي من أهم صادرات العالم الإسلامي.

وبالمقابل نرى ألمانيا التي دمرها الغرب قبل سنتين عاماً، تتصدر دول العالم في صادراتها التي تشمل الغذاء والدواء ووسائل العيش والرخاء. عندما نبحث عن أسباب ما نعيشه، نتحدث عن كل شيء إلا الأسباب الرئيسية لما يعانيناها العالم الإسلامي مع مأس، نتحدث عن أسباب خارجية. هل هناك دولة لا تهددها المخاطر والمؤامرات الخارجية؟ سيظل الإنسان في صراع مع الآخر، فإن لم يجد عدوا يصارعهم تصارع مع أقرب الناس إليه، يصارع للفوز بخصمه من خيرات الأرض ونتاجها. سيظل الغرب في صراع مع الشرق، والشرق في صراع بين دوله، وستتصارع أمريكا مع أوروبا، وأوروبا مع نفسها، ولا ما قامت حربان عالميتان. هناك قضيتان أهمهما العالم العربي والإسلامي هما أهم أسباب ما نعيشه ونتجنه ونجني به على الإسلام، وورث مأسى أليجاننا القادمة بحجم الجبال. ما يعيشه العالم الإسلامي هو تدني مستوى التعليم وتقصي الفساد. التعليم لا يعني أن نخرج الإنتاج بشهادته لا نسمن ولا نغني من جوع. يقول زميل عزيزي: قلت لوالدي قبل دخول كلية الطيران: أخشى ألا أعرّف كيف اتعلم الطيران، قالت له أمه ليقبل: من له عيون ورأس يعمل ما يعلمه الناس.

لدينا نماذج ناجحة على مستوى العالم ومن أهمها تجربة اليابان التي لو ظلت أسيرة الماضي أو محطبة بسبب هزيمتها أثناء من قبل الحلفاء لظلت دولة متخلفة لا يهتم بها العالم ولا يدرس أسباب نجاحها في جامعاتهم. ونموذج آخر أقل حجماً وإمكانات هي سنغافورة التي يقول رئيس وزرائها السابق "كيوان يو": "كان سبيلنا إلى حل مشاكل سنغافورة جودة التعليم وزرع القيم التي تجعل العمل ومحاربة الفساد". هناك عوامل كثيرة، جعلت من هذه المنطقة مكاناً مناسباً لتفريخ الإرهاب، منها الإحساس بالظلم الواقع على المنطقة وما خلفه الاستعمار من أرب ثقل نبوء به كاهل المنطقة، لكن أوسع دوافع الإرهاب هو خلفه يبرمج به الشباب من قبل الأحزاب المؤدلجة، سواء لأسباب دينية أو قومية. لا يعالج المرض بعلاج أعراضه، بل بمعرفة مسبباته، ولا يقضي على البعوض أثناء طيرانه، بل بمعرفة مصادر تكاثره. قد لا يكون مصدر تكاثر البعوض مستنقعات أسنة، قد ينشأ ويترعرع في بحيرات صافية، تغذي بالأضواء وتعيش فيها أفضل أنواع الأسماك. علينا أن نفحص في أعماق تلك البحيرات بحثاً عن غذاء يقاتل عليه البعوض فينبعده عنه ونحرمه منه، وأن نسجرات بسببها يتفجرت.

خطر عناصر التعليم المدمور فكيف نتخارمهم. هل نجري المقابلات لمعرفة مدى استعدادهم الفكري والقيمي والسياسي والديني والاستقامة والأعدال، نجري الاختبارات الشاقة لطلبة الطب والهندسة والكليات العسكرية ولا نجربهم بل نهم أكثر تأثراً من جميع هؤلاء. يجب ألا نكون وظيفة المدرس آخر وأقل الوظائف أهمية. يجب أن تكون من أفضل الوظائف وأكثرها مردوداً معنوياً ومادياً. يأتي بعد ذلك تأهيله ومعرفة مدى نشاطه من كسبه واستقامته وأعداله، وحبه لعمله والعمل الجاد المثمر الذي هو المنهج الجيد أن ينطلق من رؤية واضحة، ماذا نريد من التعليم؟ وكيف نريد أبناءنا أن يكونوا في المستقبل؟ اعتقد أن المنهج يجب أن يضع قدراته المخصصة فقط، وربما أن هذا شيء جديد وقد يجد معارضة قوية، لكن لذي من الأسباب ما يؤيد ما ادعوا إليه. الاختص من ذلك الجانب العربي في مادته ويركز عليها، أما لو شاركه في وضع المفردات والمحتوى عالم الاجتماع وعالم النفس والتربوي وربما هذه الأيام المختص بمحاربة الإرهاب، ليحاولوا تاصيل ثقافة جعلتنا خير أمة أخرجت للناس، أسوق مثلاً بوضوح الفكرة، لو طلب من المختص بالتاريخ أن يكتب عن فتح الرياض على يد الملك عبد العزيز، سيسوق الوقائع ويتسلسلها ويركز على الخطة وشجاعة المهاجمين، لكن ماذا عن الدروس المستفادة الأخرى وما نريد أن نؤصل في أبنائنا، هناك دروس كثيرة يمكن أن نستخلصها لتعزيز قيمنا يجب أن نسمعها بالتوازي في كل مادة ففهمنا وجود هدف لنا من هذه الحياة، وفيها أن القائد يكون في المقدمة، وفيها تعزيز العمل الجماعي وروح الفريق ونبيذ العنصرية والفكرية، وعندما وضع مختص في مادة الفقه، فقرأ (أب الدخول إلى الحمام) في مقرر السنة الخامسة الابتدائية، اكتفى بالبداءة ومغربي الكلمات. ماذا عن الثقافة والتوفير في الماء في بيئة الجفاف، وكيف اللعب بالممتلكات وتوبيهها بما يخدم الحياة من كتابات. أمر آخر: الدعاء بوضلة تشير إلى السماء، لكن العمل هو ما يوصل إليه، مثال آخر، مفهوم الولاء والبراء، كم تسلق على سلمه المؤدلجون واختاروا منه ما يوافق هواهم. العالم أصبح قرية كونية تتشابكت مصالحها، نريد أفكار وثقافة تعزز سماحة الدين وانتشاره وقوة الوطن واستقراره. لننتقل من ثقافة قوامها حديث الرسول صلى الله عليه وسلم: "المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير"، فمراكز الأبحاث قوة وبناء الأجسام قوة والاقتصاد قوة، نحن في عبادة طالما أننا بنينا بنية صادقة، أماننا طريق طويل لزرع ثقافة متفائلة ومنتهية، قد تنتشر البذور ونسقيها، لكن نتاجها تحتاج لوقت طويل، لكن التعليم هو الأصل الطرق المؤدية لما نريد، فمنه يتخرج أمام المسجد ومعلم المستقبل والأم والأب، نريد تعليمًا يفتح العقول لا يغلقتها، تعليمًا يكسب أبناءنا العادات الحفيدة والكفاءة والرياضة واحترام الآخرين. وأما الفساد، وإن لم يكن مسؤولاً مباشراً عن انتشار الإرهاب، فهو من أسباب الفقر وتدني الإنتاجية، وهو الباب الذي منه يلج معظم أخفقاقتنا وقد يكون له حديث مستقل.

## شركة "إعمار" الإماراتية

## شركتان عالميتان تقيمان أراضي الصفقة مع "دبي القابضة"



تعيين شركتين عالميتين متخصصتين في مجال تقييم العقارات بغرض تقييم أراضي الصفقة وسيتم الإفصاح عن هاتين الشركتين في وقت قريب وعرض ذلك التقييم على اللجنة المشكلة فيما بين وزارة الاقتصاد وهيئة الأوراق بصفقة الشراكة بينهما. وأوضحت الشركة في رسالة وجهها رئيس مجلس إدارتها محمد العبار للهيئة 15 أنه على صعيد إجماعي القيمة المتوقعة للصفقة فإن التباين يتم حالياً حول إصدار سندات قرض إلى شركة دبي القابضة (أو إحدى الشركات المملوكة لها بالكامل) يتم اعتماد كميتها وقيمتها الإجمالية بعد موافقة الجهات المختصة، علماً بأن تلك السندات يتم تحويلها إلى أسهم خلال فترة خمس سنوات على دفعات متساوية وسوف يتم التنسيق مع الهيئة حول هذه التفاصيل للحصول على الموافقة قبل الاتفاق النهائي. أما بخصوص قيمة الأراضي التي سوف تحصل عليها إعمار من دبي القابضة سوف يتم استخدام كامل المبالغ الناتجة من سندات القرض في شراء أراض من دبي القابضة (أو إحدى شركاتها) بقيمة نفسها، وقد تم غير العادية.

## شركة "كيوتل" القطرية أطلقت خدمة موزايك الترفيهية

أعلن د.ناصر معرفية الرئيس التنفيذي لشركة اتصالات قطر كيوتل عن إطلاق كيوتل لخدمة موزايك والتي تعتبر من أكثر خدمات الترفيه تطوراً وحدانية في المنطقة ويأتي إطلاق هذه الخدمة في إطار سعي كيوتل بأن تكون الرائدة في تطوير المنتجات والخدمات التي يرغب فيها عملاء الشركة. وتوفر خدمة موزايك للعملاء مجموعة كبيرة من خدمات الوسائط المتعددة الرقمية وذلك حرصاً من الشركة بأن تكون المزود الرائد للخدمات الترفيهية في المنطقة وتعد كيوتل أول شركة في الشرق الأوسط تطلق هذا النوع من باقة الترفيه لتغيير بذلك الصورة التقليدية المعتادة في مجال الاتصالات وتنقل من مجرد مزود بنية تحتية إلى مزود لخدمات المحتوى، ليتمثل ذلك قفزة كبيرة في استراتيجية الشركة.



وفي الفترة الحالية تقدم موزايك فئتين أساسيتين من الخدمات: موزايك (تي في بلاس) وموزايك (موب) فيالنسبة لموزايك (تي في بلاس) فهي توفر خدمات التواصل الصوتي عالية الجودة بالإضافة إلى البث الاذاعي والتلفزيوني عبر تقنيات بروتوكول الانترنت حسب رغبة المشترك وكذلك الانترنت السريع عرض الحزمة كل ذلك على خط الانترنت عالي السرعة ADSL كما توفر خدمة موزايك (تي في بلاس) ترفيقها تلفزيونياً منقطع النظير على شكل مجموعات واسعة ويتضمن هذا العرض الجديد: أفلام (قنوات الأفلام الرئيسية) الرياضة حسب اختيارك والموسيقى ومجموعة من قنوات الترفيه وأخرى للأطفال (التعليم والترفيه العائلي) من الخدمة الأولى من نوعها في الشرق الأوسط وتوفر للمشتركين طيفاً واسعاً من المزايا والخدمات الجديدة وستشمل الخدمة توفير برامج تلفزيونية وأفلام حسب الطلب بالإضافة إلى توفير ميزة الإيقاف المؤقت لتلك الموجدة في مشغلات أقراص dvd.

وفي هذا الصدد قال الدكتور ناصر معرفية - الرئيس التنفيذي لكيوتل: إننا في سنهت حل تحول كبير في طريقة حياتنا والطريقة التي نمارس بها أعمالنا وكيفية الترفيه على أنفسنا وبطرح موزايك فإن كيوتل توفر بوابة ترفيهية تلبي احتياجات مجتمعنا المتحضر الذي يتقدم بصورة سريعة وفي نفس الوقت تضع قطر في مصاف الدول المتقدمة تكنولوجياً في الشرق الأوسط.

هذا ويمكن للمشتركين الاختيار من بين حزمة موزايك تي في بلاس الأساسية مقابل 250 ريالاً شهرياً وذلك يشمل توصيل خدمة الانترنت لاسلكي سريع على خط هاتفي كذلك يمكن للمشتركين الاختيار من مجموعة خدمات إضافية تشمل الرياضة والأطفال والمؤامرات بأسماء تتراوح بين 10 و70 ريالاً. وكجزء من الخدمة سيتم تركيب جهاز استقبال منزلي لاسلكي وجهاز لاسلكي وجهاز فك شفرة مقابل رسم يدفع مرة واحدة قدره 300 ريال وتبقى هذه الأجهزة ملكاً لكيوتل مع ضمان الصيانة واستبدال الأجزاء المعطلة مادام العميل مشترك في الخدمة ويستخدمها في حدود الاستخدام المصمم لأجله.

أما خدمة موزايك (موب) فتشمل من الجوال جهازاً للترفيه والوسائط المتعددة بما يجعل الحياة أكثر متعة كما توفر لعملاء كيوتل آخر الأخبار العالمية بالإضافة إلى خدمات المعلومات والترفيه على هواتفهم الجواله ألعاب ونغمات رنين ومقاطع فيديو أغاني وجداول مواعيد الأفلام التي تعرض في دور العرض المحلية ومتنقلات في آخر الأقاليم والمباريات الرياضية... الخ. والخدمة متوفرة باللغتين وعلى شكل صفحات انترنت عادية اواب wap تزيد إمكانيات شبكة الجيل الثالث الجديدة الخاصة بكيوتل من حيث تقديم خدمة وسائط متعددة ترفيهية على مستوى عالمي رفيع.

وقال: إن العمل في هذا المشروع قد بدأ قبل عامين بالتعاون مع الشركات التي شاركت في تنفيذ هذا المشروع.

وقال الشيخ هده بن جاسم آل ثاني - رئيس العمليات بكيوتل: لم تعد الهواتف النقالة في يومنا هذا مجرد أجهزة لبث وتلقي المعلومات، بل أصبحت أجهزة تعبر عن نمط حياة مرفهة يساهم في تعزيز وترقية خبرة المجتمع الذي نعيش فيه. وبالمثل أصبح التلفزيون والانترنت جزءاً لا يمكن الاستغناء عنه في حياتنا.

للدخول إلى موقع موزايك على الجوال يتوجب على المشتركين إرسال رسالة نصية تحوي كلمة كل all إلى الرقم 2072 وسيتم توفير رسالة نصية تحوي الأعدادات المطلوبة للجوال. كما يمكن للمشتركين الحصول على التفاصيل المشروطة بالاتصال بالرقم 111 من جوالاتهم وحالما تصبح الأجهزة معروفة لا يكون على موزايك اختيار أيقونة الخدمات الانترنت الصيحة (يختلف المسمى باختلاف طراز الجهاز ثم يضغطون على وصلة صفحة الرئيسية (home) أو موزايك موب (mozaic مضمون) على موقع تصفح الميزنة في جوالاتهم وسيتم فتح الموقع بعد حوالي

## برعاية "عمان والأوبزيرفر" الإعلامية

## المشاركون في معرض البناء والديكور يؤكدون نجاحه

واضاف ان الاسعار على المكيفات مناسبة وقد تم عقد بعض العقود والصفقات مع عدد من الشركات والافراد من داخل السلطنة خلال اليوم الأول.

واضاف ان المعرض جاء في وقت جيد من حيث التوقيت وان المعارض التخصصية غالباً لا توجد بها زخمة مثل الاستهلاكية حيث ان شرائح معينة هي التي تزور هذه المعارض وعلى الرغم من ذلك تبقى المعارض التخصصية فرصة للشركات لعرض الجديد للزبائن وكسب اكبر عدد منهم وهذا في صالح الشركة والزيبون.

الجدير بالذكر ان 57 شركة محلية وعالمية شاركت في المعرض لعرض احدث المنتجات الخاصة بأعمال البناء والديكور الداخلي والتأثيث والشاركت في المعرض كبرى الشركات المحلية الإقليمية والعالمية.



من شركة عماسكو ان حركة المعرض ليس بالشكل المطلوب ولكنه توقع ان يكون هناك اقبال جيد في يوم الختام.

استقبل أمس معرض البناء والديكور بمرکز عمان الدولي للمعارض برعاية عمان والأوبزيرفر الإعلامية وقد أكد المشاركون في المعرض نجاحه من خلال الترويج لمنتجاتهم والتي شملت أدوات البناء والديكور والتأثيث. وقد شاركت في المعرض 57 شركة. عمان الاقتصادي التقى بعدد من المشاركين في المعرض حيث تقول فريدة بنت علي البلوشية من شركة كهلان للتجارة والمقاولات: ان المعرض جيد وقد قمنا بترويج للمعرضات حيث ان الابواب المتوفرة لدينا من تركيا وهاونج كونج وهي فريدة وقوية وضد الحرائق والسرقات وهناك أسئلة كثيرة عن هذه الابواب وكذلك تعرض السيراميك والبلاط وهي انواع معروفة ولدينا اقبال من قبل الزبائن. وأضاف: ان لدى الشركة ثلاثة فروع في روي والخوير وصلاته وتقول

## الأمير الوليد يستقبل سفير سلطنة عمان لدى المملكة العربية السعودية



مجددي. وقال إن الفضل يرجع لتوفيق الله أولا ومن ثم لسياسة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعروف بحكمته ونظرة المستقبلية لتطوير البلاد على أسس سليمة وخطوات مدروسة. كما أشاد الأمير بالعلاقة المميزة التي تربط المملكة

الرياض / متابعة / فراس البياضي: استقبل صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود، رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة في مكتب سموه بالرياض مؤخراً سعادة سفير سلطنة عمان السيد سعيد بن علي بن سالم الكلباني. وقد حضر اللقاء من جانب شركة المملكة القابضة المساعد التنفيذي لسعود رئيس مجلس الإدارة الأستاذ أحمد بن فهد الطيبي ورئيس قسم البروتوكول الأستاذة نهلة العنبر. وفي بداية اللقاء تبادل الطرفان الأحاديث الودية والعديد من المواضيع التي تهم البلدين على الصعيد السياسي والاقتصادي ونقل سعادة السفير تحيات صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد إلى سموه. وسلم السفير سمو الأمير خطاب من معالي وزير ديوان البلاط السلطاني السيد علي بن حمود بن علي البوسعيدي يتضمن دعوة من جلالة السلطان القابض للامير الوليد لاستثمار في القطاع النفطي بالسلطنة عن طريق شركة المملكة للاستثمارات النفطية. وبدوره، حمل سموه سعادة السفير شكره وتحياته لصاحب الجلالة وأكد أن سلطنة عمان تقدمت بخطى سريعة ومدروسة مما يجعل الاستثمار فيها

تعيين شركتين عالميتين متخصصتين في مجال تقييم العقارات بغرض تقييم أراضي الصفقة وسيتم الإفصاح عن هاتين الشركتين في وقت قريب وعرض ذلك التقييم على اللجنة المشكلة فيما بين وزارة الاقتصاد وهيئة الأوراق بصفقة الشراكة بينهما. وأوضحت الشركة في رسالة وجهها رئيس مجلس إدارتها محمد العبار للهيئة 15 أنه على صعيد إجماعي القيمة المتوقعة للصفقة فإن التباين يتم حالياً حول إصدار سندات قرض إلى شركة دبي القابضة (أو إحدى الشركات المملوكة لها بالكامل) يتم اعتماد كميتها وقيمتها الإجمالية بعد موافقة الجهات المختصة، علماً بأن تلك السندات يتم تحويلها إلى أسهم خلال فترة خمس سنوات على دفعات متساوية وسوف يتم التنسيق مع الهيئة حول هذه التفاصيل للحصول على الموافقة قبل الاتفاق النهائي. أما بخصوص قيمة الأراضي التي سوف تحصل عليها إعمار من دبي القابضة سوف يتم استخدام كامل المبالغ الناتجة من سندات القرض في شراء أراض من دبي القابضة (أو إحدى شركاتها) بقيمة نفسها، وقد تم غير العادية.



## أخبار متفرقة

برأس مال 1.5 مليار ريال وبطاقة إنتاجية تقدر بنحو 1.6 مليون طن حديد سنويا

## إنشاء مصنع للحديد في "تبوك" وطرح 75% منه للاكتتاب العام في السعودية



إلرياض / وكالات: وافقت وزارة التجارة والصناعة السعودية على إنشاء مصنع لإنتاج الحديد والصلب تحت مسمى مصنع حديد الوطن في منطقة تبوك ليصبح المصنع الأول لصناعة الحديد في المنطقة الشمالية.

فقد أوضح المدير التنفيذي لشركة الوطن للاستثمار الصناعي - الشركة المالكة للمصنع - صالح بن سعيد آل عاصم أن الطاقة الإنتاجية للمصنع تقدر بنحو 1.6 مليون طن حديد سنويا مقسمة إلى 600 ألف طن كتل حديدية، و500 ألف طن حديد تسليح لفات، و500 ألف طن حديد تسليح قضبان. وكشف آل عاصم أن اللجنة التأسيسية للمصنع وافقت على تحويله إلى شركة مساهمة سعودية، وسيتم طرح 75% من رأس مال الشركة البالغ 1.057 مليار ريال في اكتتاب عام بدون علاوة إصدار، كما سيتم الإعلان عن موعد تلقيه يتم فيه دعوة جميع المؤسسين للتعريف بالمصنع وشرح التفاصيل الخاصة بالمشروع وذلك بحضور الشركة الاستشارية المالية للاستثمار والتمويل والحاسب القانوني والشركة الاستشارية المشرفة على التنفيذ والتشغيل والإدارة حتى الانتهاء من بناء المصنع وبداية التشغيل الفعلي للمصنع وبحضور الشركات المصنعة والمنفذة للمشروع. وأضاف ان المصنع سيعمق مدينة سكنية عمالية ومدينة ترفيهية إلى جانب المسجد والمدارس، وستقام معاهد لتدريب وتعليم الكوادر البشرية السعودية لتوطين التقنية في جميع مجالات أعمال وإنتاج الحديد والحاسب الآلي واللغة الإنجليزية، وذلك لفتح فرص عمل جديدة أمام الشباب حيث سيوفر المصنع أكثر من 300 فرصة عمل في المنطقة.

## جناح "الطرق" في معرض الشرق الأوسط

## للدقائق يستقطب المتخصصين



لأدبي / وكالات: استقطب جناح الطرق والمواصلات في معرض الشرق الأوسط للدقائق وتجميل المدن الذي نظم في مركز دبي التجاري العالمي وتواصل على مدار ثلاثة أيام أعدادا كبيرة من الزوار والمهتمين والمتخصصين في البستنة والحدائق وتجميل الطرق والمدينة. وشاركت الهيئة في المعرض الذي يقام لأول مرة في منطقة الشرق الأوسط، بصفتها احد الداعمين الرئيسيين للمعرض الذي يعتبر ملتقى مميزا يجمع كافة المختصين بالبستنة والحدائق وتجميل المدن بمن فيهم الخبراء والفنيون والمهتمون والمتنحون والمستطاب ليس على مستوى الدولة فحسب بل على مستوى منطقة الخليج والشرق الأوسط عوما. وأكدت المهندسة ميثاء محمد بن عدي المدير التنفيذي لمؤسسة المرور والطرق في هيئة الطرق والمواصلات، ان أهمية المعرض تكمن في انه الأول من نوعه الذي يظلم في منطقة الشرق الأوسط، وأن اختيار دبي لتنظيمه نابع من أهمية موقعها كمركز دولي وإقليمي للمعارض والمؤتمرات العامة والمختصة للتجارة والسياحة، كما انه يعقد في وقت تشهد فيه دبي تطورا غير مسبق في المجال العمراني نتج عنه نشوء مناطق سكنية وطرق وشوارع ومباني جديدة في كافة أرجاء الإمارة، ما يحتم خلق بيئة عمرانية متجانسة تلبي احتياجات الإمارة وتطلعاتها المستقبلية.